

July 2005



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة المالية

الدورة العاشرة بعد المائة

روما، 19-23/9/2005

التقرير السنوي للجنة المراجعة (الداخلية) في منظمة الأغذية والزراعة عن
عام 2004 المقدم للمدير العام

يسرّ المدير العام أن يرفق طياً، لعلم لجنة المالية، التقرير السنوي عن عام 2004 الذي أعدته لجنة المراجعة في منظمة الأغذية والزراعة. ويود المدير العام أن يعرب عن تقديره لعمل تلك اللجنة وللمشورة التي أسدتها.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على موقع المنظمة: www.fao.org.

**أولا - التقرير السنوي للجنة المراجعة (الداخلية) في
منظمة الأغذية والزراعة عن عام 2004 المقدم للمدير العام**

ألف - تقديم ومعلومات أساسية

1 - هذا التقرير هو ثاني تقرير سنوي صادر عن لجنة المراجعة عقب إنشائها في أبريل/نيسان 2003. ويقدم التقرير عرضا عاما عن أنشطة اللجنة، والقضايا الهامة التي برزت والإجراءات التي اتخذها مكتب المفتش العام وأصحاب الشأن الآخرين المشاركين في عمليات المراجعة. ويرد في الملحق 1 معلومات أساسية عن اللجنة.

باء - طريقة عمل اللجنة

2 - عقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات خلال عام 2004. ودُعي المراجع الخارجي إلى المشاركة في اجتماع أبريل/نيسان 2004. وتناولت كل من الاجتماعات الجوانب الرئيسية التالية:

- تقارير المفتش العام عن أنشطة مكتب المفتش العام؛
- خطة عمل مكتب المفتش العام؛
- حالة تنفيذ توصيات المراجعة الداخلية والخارجية؛
- ملخص وحالة تنفيذ قرارات اللجنة وتوصياتها؛
- حالة تأدية اللجنة لمهامها ومسؤولياتها؛

3 - وأعد لكل من الاجتماعات الثلاثة محضر مختصر ووافق عليه أعضاء اللجنة .

جيم - ملاحظات محددة للجنة المراجعة عن أنشطة مكتب المفتش العام

المجالات المحددة التي شملها الاستعراض والإنجازات المفصلة

4 - حققت اللجنة، خلال عام 2004، تقدما ملحوظا فيما يتصل بالغايات والمسؤوليات المنصوص عليها في صلاحياتها. وساهمت بنوع خاص في النواحي التالية:

- زيادة الوعي بمكتب المفتش العام وبمساهمته داخل المنظمة من خلال تحفيز مشاركة المدراء في عملية المراجعة والتزامهم بها. وفي هذا الصدد، أثيرت، من بين جملة أمور، القضايا الهامة التالية في اجتماع الإدارة العليا حيث حدد المدير العام الغايات وأعطى توجيهات خاصة: (أ) توقيت استجابة من خضعوا للمراجعة لمسودات تقارير المراجعة الداخلية، (ب) التنفيذ الفوري لتوصيات المراجعة.
- تعزيز عمليات المنظمة بضمان اتخاذ الإجراءات بشأن بعض الملاحظات الجوهرية التي يبديها مكتب المفتش العام، ومنها مثلا (1) الإجراءات الرامية الى وضع خطة عمل استباقية للطوارئ؛ (2) مساعدة الأقسام على الامتثال بصورة أفضل لمتطلبات رسائل الاتفاق. وفي هذا الإطار، اعتبرت اللجنة أن تطبيق توصيات مكتب المدير العام عن الإنعاش بعد الكوارث غير كافٍ وسعت إلى إحراز تقدّم في هذا المجال في كل اجتماع

من الاجتماعات، مع التشجيع على التحرك بسرعة. كما واصلت اللجنة متابعة التقدم الذي أحرزته جماعة العمل المعنية برسائل الاتفاق حاملة إياها على إنجاز مهمتها.

- مساندة مكتب المدير العام للتوصل إلى طريقة منهجية أكثر لتعقب التوصيات، ورصد تطبيقها ومتابعتها وترويج المزيد من الكفاءة في مكتب المدير العام من خلال تسريع عجلة عملية المراجعة من التخطيط إلى رفع التقارير. واستعرضت اللجنة حالة التوصيات الصادرة بين عامي 2000 و2004 وركزت على أهم البنود المفتوحة وأبدت قلقها إزاء عدد التوصيات العالقة وأهميتها، وإزاء التقدم البطيء في مختلف أقسام المنظمة لتطبيقها. وأوصت اللجنة بأن يكتف مكتب المدير العام برصد التطبيق وأن يرفع تقارير منتظمة إلى اللجنة عما أحرز من تقدم.
- معاونة المنظمة على تعزيز استراتيجيات المراجعة والتفتيش من خلال إعطاء التوجيهات لها عن تحليل المخاطر وخطة المراجعة الناجمة عنها للفترة المالية 2004-2005، فضلاً عن أنشطة مكتب المدير العام ودوره في برنامج النفط مقابل الغذاء وقرارات مجلس الأمن الخاصة بالعراق.
- استعرضت اللجنة ما أحرزه مكتب المدير العام من تقدم مقارنة بخطة العمل لعام 2004 وطلب الحصول على مزيد من المعلومات الإحصائية عن وحدات العمل المنجزة. وناقشت اللجنة الخطة المؤقتة لعام 2005 واقترحت عدداً من المجالات التي تستحق اهتمام المراجعة - من بينها مجالات داخل المنظمة قد تكون فيها ازدواجية في العمل والمجالات التي ينبغي تأجيل البحث فيها. وفي هذا الإطار، بحثت اللجنة بالتفصيل جدوى عمليات مراجعة الإدارة السديدة الواردة في الخطة الأصلية ونطاقها المحتمل واقترحت عدم إجراء عمليات المراجعة المقررة للفترة المالية 2004-2005.
- بالنسبة إلى برنامج النفط مقابل الغذاء، تلقت اللجنة معلومات محدثة بالكامل في كل اجتماع من الاجتماعات عن المراجعة ذات الصلة، وعن عمل لجنة التحقيق المستقلة وأعطت ما يلزم من توجيهات. وتلقت اللجنة تأكيدات من إدارة المنظمة بأن لجنة التحقيق الدولية لم تفد، لحد علمها، عن أي شكاوى هامة تتصل بالمنظمة حتى مطلع شهر أبريل/نيسان 2005.
- دعم واستعراض ورصد تنفيذ ملاحظات المراجع الخارجي السابق الرامية إلى تدعيم مكتب المدير العام، فضلاً عن المجالات التنظيمية الأخرى وعن إعطاء ما يلزم من توجيهات. وهذا البند ثابتا في جدول أعمال اللجنة.
- الحرص على أن تكون لدى المنظمة إجراءات كفيلة بالرد على نحو صحيح على ادعاءات الاحتيال، وبالتحقيق في أي حالة في التوقيت المناسب وباتخاذ الإجراءات التأديبية اللازمة، حينما يستدعي الأمر ذلك، على أن يُستفاد من التفاصيل عن حالات الاحتيال لتعزيز عمليات الرقابة الداخلية. واستعرضت اللجنة جميع

حالات الاحتيال والتقارير ذات الصلة التي أعدها مكتب المدير العام عام 2004 وأعطت توجيهات حيثما يستدعي الأمر ذلك.

- تعزيز التقارير الفصلية والسنوية الصادرة عن مكتب المفتش العام، بما يشمل، من بين أمور أخرى، مزيداً من التفاصيل عن نتائج المراجعة وعن حالة تطبيق التوصيات.

الاستنتاجات

5 - توصلت اللجنة على ضوء ما تقدّم إلى الاستنتاجات التالية:

- (1) أن مكتب المفتش العام يتمتع بقدر كافٍ من الاستقلالية لضمان إجراء عمليات مراجعة ودراسات موضوعية تقدم للإدارة؛
- (2) أن عملية التخطيط الداخلي في مكتب المفتش العام تكفل الدراسة الوافية للمخاطر الهامة التي تواجه المنظمة بغية شمول المراجعة الفعالة لكافة أنشطتها؛
- (3) أنه يجري التحقيق على الفور في سوء الإدارة والمخالفات والاحتيال وتصدر التقارير عنها؛
- (4) أن مكتب المفتش العام ينجز أعماله وفقاً لميثاقه وأنه يلتزم بمعايير المراجعة الداخلية المناسبة؛
- (5) أن موارد مكتب المفتش العام كافية على ما يبدو، ولكن لا بد من شغل وظائف شاغرة معينة؛
- (6) أنه يجدر بمكتب المدير العام مواصلة التركيز على تطبيق التوصيات المتعلقة بالفترة المالية 2004-2005؛
- (7) أن مكتب المفتش العام عاجل، على النحو المطلوب، القضايا الرئيسية بشأن مهمة المراجعة الداخلية والتي أثارها المراجع الخارجي السابق في تقريره عن الفترة المالية 2000-2001 الذي رفعه إلى لجنة المالية.

6 - وفي الختام، أجرت اللجنة تحليلاً لأدائها الخاص مقارنة مع اختصاصاتها وخُصت إلى أنها حققت جميع أهدافها عام 2004.

دال - برنامج عمل لجنة المراجعة في المنظمة لعام 2005

7 - ستواصل اللجنة التركيز على تحسين رصد تطبيق توصيات المراجعة ودقة توقيت استجابة الإدارة والتزامها بهذا الشأن ومدّة عملية المراجعة من التخطيط وصولاً إلى رفع التقارير. فضلاً عن ذلك، تعتزم اللجنة، من بين جملة أمور أخرى، استعراض عدد من تقارير المراجعة الفردية من أجل إسداء المشورة لمكتب المدير العام بخصوص التحسينات ذات الصلة الممكنة، وستواصل إعطاء التوجيهات للمكتب بشأن مجموعة من القضايا، بما فيها استعراض عملية تقدير المخاطر الذي سيشكل منطلقاً لتخطيط المراجعة في الفترة المالية 2006-2007. ومن المتوقع أن تبقى العضوية في اللجنة على حالها عام 2005.

الملحق الأول

معلومات أساسية

1 - إثر توصية صادرة عن المراجع الخارجي السابق، وإعمالاً لالتزام المنظمة للدورة المائة للجنة المالية، أنشأ المدير العام لجنة المراجعة (الداخلية) في أبريل/نيسان 2003. وترد تشكيلة اللجنة وصلاحياتها في نشرة المدير العام رقم Rev.1 2003/6 الصادرة بتاريخ 2003/4/2 والمعدلة بموجب المنشور رقم 2005/5 الصادر بتاريخ 2005/1/20.

2 - وتشكيلة اللجنة هي على النحو التالي:

(أ) الأعضاء الداخليون:

السيد D. Harcharik، الرئيس

السيد K. Mehboob، عضو دائم

السيد G. Pucci، عضو دائم

السيدة A. L. Fresco، عضو دوري¹ أو من ينوب عنها،

السيد I. Nomura

السيدة A. Lo Faso، أمينة اللجنة

(ب) الأعضاء الخارجيون²:

السيد P. Maertens، رئيس المراجعة الداخلية، مصرف الاستثمار الأوروبي

السيد B. Kass، المدير السابق للمراجعة الداخلية، برنامج الأغذية العالمي وكبير الاستشاريين

3 - وتقوم اللجنة بمهمة الفريق الاستشاري للمدير العام ولمكتب المفتش العام بهدف تقديم التوجيه والمساعدة. وواصلت اللجنة التركيز على المجالات التالية:

- إسداء المشورة بشأن استراتيجيات المراجعة والتفتيش، وأولويات مكتب المفتش العام وخطط عمله، مع الأخذ في الحسبان المخاطر التي تواجهها المنظمة واحتياجاتها؛
- استعراض سير العمل في تنفيذ توصيات المراجعة؛ وتقييم الإجراءات العلاجية التي اتخذها من خضوعها للمراجعة؛
- الإطلاع على خطط المراجع الخارجي ونتائج عمله، ورصد متابعة توصياته في الوقت المطلوب؛
- تقييم الدور المستقل لمكتب المفتش العام، مكتب المدير العام؛
- مساعدة المنظمة على التوصل الى قبول شامل في المنظمة ككل لأهمية وقيمة وظائف المراجعة الداخلية، التفتيش والتحقيق.

¹ عيّنت لمدة سنتين قابلة للتمديد بقرار من المدير العام وتُستبدل بشكل دوري.

² يعيّنون لمدة سنتين قابلة للتمديد لسنة واحدة أو لسنتين بقرار من المدير العام.